مفكرة الاسلام: قتل 13 مسلحا قبليا الثلاثاء في مواجهات عنيفة مع قوات الحرس الجمهوري التي يقودها أحمد علي صالح نجل الرئيس علي عبد الله صالح بمنطقة أرحب الواقعة إلى الشمال من صنعاء.
وقال النائب اليمني شوقي القاضي لوكالة "يونايتد برس انترناشونال" إن قصفًا صاروخيًا ومدفعيًا عنيفًا على مناطق متفرقة في أرحب أوقع 13 "شهيدًا"، مشيرا إلى استمرار المواجهات بين الطرفين. وأضاف إن قوات الحرس الجمهوري تشن حربا شاملة على قرى أرحب، هي الأعنف منذ بدء المواجهات في مارس.
وكانت قوة عسكرية كبيرة مكونة من دبابات ومدرعات وعربات وآليات عسكرية أخرى تابعه للواء 62 حرس جمهوري، حاولت اقتحام عدد من قرى أرحب وخصوصا قرية عزلة شعب، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي مكثف من معسكرات الحرس في فريجة وجبل الصمع.
وتتهم السلطات اليمنية، المسلحين في أرحب بالانتماء لتنظيم "القاعدة" إلا أن وجهاء القبائل ينفون ذلك.
وقال شهود إن مسلحين تمكنوا من صد توغل لقوات الحرس وأعطبوا نحو ثلاث دبابات وعربات عسكرية أخرى، حيث دارت مواجهة عنيفة في قرى بيت مهدي، وبيت الدغيشي وبيت الأوزري.
في الأثناء، قتل عضوان بمجموعتين مسلحتين متناحرتين في اشتباكات اندلعت الاثنين في جعار بمحافظة أبين بجنوبي اليمن، بحسب ما أوردت وكالة "فرانس برس" نقلاً عن شهود عيان.
وطالبت المجموعة التي يتزعمها عبد اللطيف سيد، الذي نأى بنفسه عن "القاعدة"، مسلحي التنظيم بالرحيل عن جعار بعد انسحاب السلطات منها. غير ان مقاتلي "القاعدة"، بزعامة أبو علي الحضرمي، الذي وصفه أحد الشهود بأنه زعيم محلي للقاعدة، رفضوا ترك المدينة ما أدى لتبادل لإطلاق النار.
وقال الشهود إن الجماعتين المتناحرتين فقدتا مقاتلا من كل منهما ومع حلول المساء تحصن مقاتلو عبد اللطيف سيد في أحد أحياء المدينة بينما أحاط بهم مقاتلو أبو علي الحضرمي.
وتقع مدينة جعار على بعد 12 كيلومترا شمال زنجبار عاصمة محافظة ابين التي يسيطر عليها "أنصار الشريعة"، التنظيم المرتبط بـ "القاعدة" منذ نهاية مايو

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com